

## الكفاءة الشخصية وعلاقتها بالسلوك القيادي لدى معلمي التربية البدنية بدولة الكويت

\* مفلح دهيمان خالد الشمري

### المقدمة ومشكلة البحث:

تعد الكفاءة الشخصية أحد مكونات المحددات الشخصية أو الشخصية للتعلم المنظم ذاتياً، حيث يتضمن ثلاثة محددات أو عوامل، هي المحددات الشخصية، والبيئية، والسلوكية، والتفاعل والتبادل بين تلك المحددات هو الأساس الذي تركز عليه النظرية الاجتماعية المعرفية لباندورا " **Bandurs' Social Cognitive Theory**". (٢٠: ٣٠)

يمثل مفهوم الكفاءة الشخصية **Self-Efficacy** أهمية كبيرة لدى المربين، مما يسهم في تنمية قدراتهم واستعدادات الأفراد في كافة الميادين، كما أن الكفاءة الشخصية تقود الي مزيد من الفاعلية في التعامل مع العديد من مهام الحياة، مما دفع علماء النفس الي الاهتمام بهذا المفهوم كونه يسهم في تعديل السلوك ومؤشر الي توقعات ذاتية حول قدرة الفرد علي التغلب علي المهام والرغبة في التفوق والتميز. (٥: ٢٠) (٦: ١٥)

وقد أشار شفازر. **Schwazer** (١٩٩٦) علي أن الكفاءة الشخصية تعتبر احد ابعاد الشخصية، متمثلة في قناعات ذاتية حول قدرة الفرد علي التغلب علي المهام المختلفة ومستوي متميز في الأداء. (٣١: ٣٠)

واتجاه الفرد الإيجابي نحو كفاءتهم المدركة يساعدهم علي الاستمرار في لإنجاز مهامهم الي ان تصبح جزءا مهما في حياتهم حتي تصبح عامل مساعدا يدفعهم الي المثابرة وتحقيق التقدم والتميز في العمل. (٢: ١٠)

وقد أشار باندورا. **Bandura** (١٩٨٧) أن الأفراد الذين لديهم شعورا إيجابيا بكفاءتهم الشخصية يميلون الي التفكير نحو تحليل المشكلات مما يؤثر في سلوكهم بشكل فعال والتوصل الي حلول منطقية للمشكلات أو التحديات التي قد تواجههم. (٥٠: ٢٠)

والكفاءة الشخصية للمعلم مرتبطة بسلوكه في حجرة الفصل، كما أنها تؤثر على الجهد الذي يضعه المعلم في التدريس والأهداف الموضوعية، فالمعلم ذو الكفاءة العالية يكون على استعداد لتجريب طرق تعليم جديدة لمقابلة احتياجات طلابه، كما أن لديه اتجاه مرتفع من التخطيط والتنظيم.

كما ذكر بينز وأخرون. **Benz et al.** (١٩٩٢) أنه من خلال التعرف علي الكفاءة الشخصية للفرد يمكن التوقع بسلوك الفرد نحو مواجهة التحديات ومقدار الجهد الذي سيبدله، درجة ووقت المثابرة خلال مواجهة هذه التحديات التي تعترضه أثناء أداء مهمة. (٢٣: ٢٧٢)

وتؤثر الكفاءة الشخصية في مجموعة مستويات هي:

٤- اختيار الموقف الذي يكون ضمن إمكانات حرية الفرد في الاختيار والتي يستطيع السيطرة علي مشكلاتها.

٥- الجهد الذاتي: الذي يبذله الفرد وتحدد بشدة المثابرة المبذولة عند مواجهة التحديات.

٦- المثابرة في السعي للتغلب علي الموقف من خلال شعور الفرد بدرجة عالية من الكفاءة الشخصية مما يعطي المزيد من الثقة والقدرة علي النجاح بغض النظر عن المشكلات التي يمكن مواجهتها. (٢٢: ٤٤)

ويري نشأت أبو حسونة (١٩٩٩) فيري أن الكفاءة الشخصية هي مرآة معرفية **Cognitive Mirrors**

لمدي قدرة الفرد علي التحكم في سلوكه الشخصي والتحكم في انفعالاته وسلوكه الاجتماعي وأعماله بطريقة أكثر فاعلية ، وأكثر قدرة علي مواجهة التحديات المحيطة ، واتخاذ القرارات ووضع الأهداف ومحاولة تحقيقها. (١٧: ٣٠)

وتعرف الكفاءة الشخصية بأنها معتقدات الفرد حول قدراته في أداء مهمة، والانتهاه منها، حيث تمت دراسة الكفاءة الشخصية عبر مجالات مختلفة من النشاطات الانسانية، واشتملت على العلاقة بين الكفاءة الشخصية، والأداء في الرياضيات، والارتباط بين الكفاءة الشخصية ومفهوم الذات، وسمات مقياس الكفاءة الشخصية والعلاقة بين الكفاءة الشخصية وتحديد الأهداف، وقد تم التوصل من خلال نتائج تلك الدراسات إلى تطبيقات من أجل الممارسات التعليمية والأبحاث المستقبلية. (٨: ٢٠)

كما توصلت **فاطمة حميدة (١٩٩٧)** الي أهمية تنقية الكفاءة الشخصية للمعلم ، وقدرته على مواجهة المواقف الصعبة، وأوضحت النتائج التأثير الإيجابي للتدريب في استراتيجيات إدارة الصف على الكفاءة الشخصية للطالب المعلم. (١٣: ٨١)

وأشارت نتائج دراسة **هيا المزروع (٢٠٠٤)** الي أن زيادة الكفاءة الشخصية في تدريس العلوم لدى المعلمات في تخصصات العلوم الطبيعية بكليات التربية. (١٨: ١٠)

والقائد التربوي يحتل دوراً رئيساً في مسؤوليته عن إدارة الآخرين من العاملين معه ، وتحقيق مخرجات عالية الجودة. وحيث أن الإدارة المدرسية تشكل عاملاً رئيسياً من عوامل نجاح العملية التعليمية وتحقيق أهداف ، وتؤكد الدراسات المتخصصة في مجال فاعلية المدارس أن القيادة الإدارية القوية إحدى أهم خصائص المدارس الفاعلة أو الذكية حيث أن خصائص القيادة التربوية لمدارس القرن الواحد والعشرين (مدارس المستقبل) الشخصية المتكاملة وتعني توفر الانسجام والاتزان في سلوك القائد سواء في شئونه العامة أو الخاصة ، كما تعني أن يكون القائد رقيباً على نفسه لتحقيق التكامل اللازم في سلوكه وأخلاقه والشخصية المتكاملة للقائد تتطلب توافر سمات الاستقامة والأمانة والإخلاص والخلق الطيب. (٣: ١٤)

كما أن القيادة أصبحت معياراً يحدد في ضوئه نجاح أي تنظيم إداري، وارتبط مفهوم الإنتاجية في العمل بسلوك القائد، وبطبيعة العلاقة بينه وبين مرؤوسيه، من خلال ما عرف بالأنماط القيادية، فقيادة

المؤسسات لا يسلكون نمطا واحدا في القيادة، وإنما يسلك كل منهم نمطا قد يكون مختلفا عن الآخر، لأنهم مختلفون في تعاملهم الشخصي والمهني، وفي إجراءاتهم، وفي وسائلهم الإدارية والقيادية، وذلك لاختلاف فلسفاتهم التربوية، واختلاف إعدادهم، واتساع خبراتهم الإدارية.(١ : ١٠)

ومما لا ريب فيه أن السلوكيات التي ينتهجها المعلم في ميدان العمل، قد تتباين تبعاً لطبيعة المخاطر التي تعترضهم وحجم التحديات المنبثقة عنها، مما يندر تلك القيادة بأهمية رصد المخاطر ومعرفة طبيعتها والآثار الناجمة عنها وهذا ما جاء متماشياً مع ما أشرته الأدبيات ، إلى وجود علاقة بين السلوك والمخاطرة وذلك من خلال القول بأن المخاطرة الفردية تؤثر نوع وطبيعة السلوك إلى حد تقييمه ومن ثم تحديد اتجاهاته بشأنها وفي ذلك إشارة للعلاقة بين السلوك والمخاطرة وبناء على ذلك فإن المخاطرة تعد أحد المؤشرات الدالة ليس على السلوك القيادي فحسب.(٧ : ٩)

ويرى الباحث أن الكفاءة الشخصية تؤثر بشكل فعال على أداء المهام والقدرة على مواجهة التحديات و ذلك بالإضافة الي السلوك القيادي المميز والذي يساعد على مواجهة المشكلات وتحديد الأهداف المراد تحقيقها والتركيز في انجاز المهام المطلوبة ، استخدام الخبرات الإيجابية السابقة واستدعائها لمواجهة هذه التحديات ، وأهمية التعرف على مستوى كلا من الكفاءة الشخصية ومستوي السلوك القيادي لدي معلمي التربية البدنية بدولة الكويت.

وهذا ما دعا الباحث الي التطرق الي هذه الدراسة بهدف التعرف علي العلاقة بين الكفاءة الشخصية والسلوك القيادي لدي معلمي التربية البدنية بدولة الكويت.

#### هدف البحث:

#### يهدف البحث الحالية التعرف على :

- ١- مستوى الكفاءة الشخصية لدى معلمي التربية البدنية بدولة الكويت .
- ٢- مستوى السلوك القيادي لدى معلمي التربية البدنية بدولة الكويت .
- ٣- العلاقة بين الكفاءة الشخصية والسلوك القيادي لدي معلمي التربية البدنية بدولة الكويت

#### تساؤلات البحث:

#### تحاول البحث الإجابة عن التساؤلات الآتية:

- ١- ما مستوى الكفاءة الشخصية لدى معلمي التربية البدنية بدولة الكويت ؟
- ٢- ما مستوى السلوك القيادي لدى معلمي التربية البدنية بدولة الكويت؟
- ٣- ما العلاقة بين الكفاءة الشخصية والسلوك القيادي معلمي التربية البدنية بدولة الكويت؟

#### مصطلحات البحث:

#### الكفاءة الشخصية :

هي اعتقاد الفرد في إمكاناته الشخصية وثقته في قدرته ومعلوماته ، وأنه يملك من المقومات ما يمكنه من تحقيق المستوى الذي يرتضيه أو يحقق له التوازن محددًا جهوده وطاقاته في هذا المستوي(٢٩):

### السلوك القيادي Leader Ship Behavior

هو القدرة على التأثير في سلوك العاملين والتي تمكن القائد من توجيههم التوجيه الصحيح ليحققوا الأهداف المنشودة المتفق عليها في ظل علاقات إنسانية جيدة بين القائد وتابعيه. (١٩ : ٢٠)  
الدراسات السابقة :

أولاً: الدراسات المرتبطة بالكفاءة الشخصية

أولاً : الدراسات العربية.

دراسة تيسير الصقر (٢٠٠٥)(٦) بعنوان مستوى النمو الأخلاقي والكفاءة الشخصية ، بهدف الكشف عن مستوى النمو الاخلاقي والكفاءة الشخصية المدركة والعلاقة بينهما لدى طلبة جامعة اليرموك، تكونت عينة الدراسة من ( ٦٥٤ ) طالباً وطالبة في مرحلة لرسن المعرب، (defining issues test) البكلوريوس، وقد استعمل الباحث مقياس النمو الأخلاقي ،ومقياس الكفاءة الشخصية المدركة الذي قام الباحث ببنائه ، اظهرت نتائج الدراسة ان الغالبية العظمى من افراد العينة جاءوا في المستوى الثاني من مستويات النمو الاخلاقي (التمسك بالعرف والقانون)، وثمة فروق فردية ذات دلالة احصائية في مستوى النمو الاخلاقي يعزى لمتغير الجنس ولصالح الاناث، ولما اظهرت النتائج ان الغالبية العظمى من افراد عينة الدراسة جاءوا في المستوى المتوسط في الكفاءة الشخصية المدركة، وثمة فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الكفاءة الشخصية المدركة يعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور، كما أظهرت النتائج انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الكفاءة الشخصية المدركة تعزى لمتغير التخصص.

دراسة فؤاد الناصرة (٢٠٠٩)(١٤) بعنوان الكفاءة الشخصية وعلاقتها بقلق الامتحان لدي طلاب المرحلة الثانوية. بهدف التعرف على الكفاءة الشخصية المدركة وعلاقتها بقلق الامتحان في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلبة المرحلة الثانوية، كذلك التعرف الى الاختلاف في كل من الكفاءة الشخصية وقلق الامتحان تبعاً لمتغيرات الجنس، والمستوي الدراسي ، تكونت العينة من (٦٨٧) طالب وطالبة ، استخدم الباحث مقياس الكفاءة الشخصية المدركة ومقياس قلق الامتحان ، وقد اشارت النتائج الى وجود علاقة عكسية ذات دلالة احصائية بين الكفاءة الشخصية المدركة و قلق الامتحان لدى طلبة الثانوية ، كذلك اشارت النتائج الى انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسائية لأداء افراد عينة الدراسة على مقياس الكفاءة الشخصية تعزى الى دور الجنس والمسار الاكاديمي والمستوى الدراسي.

ثانياً : الدراسات الأجنبية.

دراسة باجيرز. Pajares (١٩٩٩)(٢٩) بعنوان التنبؤ بالكفاءة الشخصية في حل المشكلات لدي الطلاب الموهوبين ، بهدف التحقق من القدرة التنبؤية للكفاءة الشخصية في حل المشكلات الرياضية لدى الطلبة الموهوبين في المدارس المتوسطة ، تألفت عينة الدراسة من ( ٦٦ ) طالباً موهوباً و ( ٢٣٢ ) طالباً من المدارس النظامية العاديين ، اشارت النتائج الى ان الكفاءة الشخصية للطلبة الموهوبين ساهمت

بالتنبؤ بالقدرة على حل المشكلات والقدرة المعرفية والتحصيل في الرياضيات والمعدل الفصلي، كما اشارت نتائج الدراسة الى ان الطلبة الموهوبين اظهروا كفاءة ذاتية مدركة مرتفعة في التعلم. كما اظهرت النتائج الى مستويات قلق منخفضة لدى الموهوبين في الرياضيات مقارنة بالطلبة العاديين في المدارس النظامية.

**دراسة لاندين وستيوارت. Landine & Stewart. (٢٠٠٠)(٢٧) بعنوان العلاقة بين القدرات فوق المعرفية والكفاءة الشخصية والتحصيل الدراسي،** بهدف الكشف عن العلاقة بين القدرات فوق المعرفية والكفاءة الشخصية والتحصيل الدراسي ، تكونت العينة من ( ١٠٨ ) طالباً من مستوى الصف الثاني عشر، واسفرت اهم النتائج تفيد بوجود علاقة ايجابية بين الكفاءة الشخصية المدركة والتحصيل الاكاديمي.

**دراسة هانوفر. Hanover. (٢٠٠٢)(٢٦) بعنوان تطوير الكفاءة الشخصية ،** بهدف الكشف عن دور الجنس في تطور الكفاءة الشخصية ، تكونت عينة الدراسة من ( ١٨٧ ) طالباً وطالبة من طلاب المرحلة الجامعية، واستخدم الباحث مقياس هارتر للكفاءة الشخصية ، و اشارت نتائج الدراسة الى ان متغير الجنس يقوم بدور اساسي في تطور الكفاءة الشخصية ، وان الاختلافات في الطلائق التي يتغير بموجبها الذكور والاناث عبر الزمن يمكن ارجاعها للسلوك المنمط جنسياً، وكذلك الى الفروق في الخصائص الشخصية.

ثانياً: الدراسات التي تناولت السلوك القيادي :

الدراسات العربية:

**دراسة عبدالله مسكين (٢٠١٥)(١٢) بعنوان السلوك القيادي لدى المشرفين التربويين (المفتشين) في التعامل مع المعلمين ( دراسة استطلاعية لدى مفتشي التربية والتعليم الابتدائي بمديرية التربية لولاية مستغانم)،** هدفت الدراسة إلى التعرف على السلوك القيادي السائد لدى المشرفين التربويين في التعامل مع المعلمين؛ وتكونت عينة الدراسة من ٣٠ مشرف ومشرفة تربوية بمديرية التربية بمستغانم، ، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث مقياس سلوك القيادة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج أن درجة ممارسة المشرفين التربويين للسلوك القيادي كانت بمستوي عال، وجاء في المرتبة الأولى السلوك القيادي المهتم بالعمل يليه السلوك القيادي المهتم بالعلاقات الإنسانية ، عدم وجود فروق في السلوك القيادي تعزى لمتغير الجنس.

**دراسة حبش وعبد الرسول وعلي (٢٠١٥)(٩) بعنوان بناء وتقنين مقياس السلوك القيادي لعريفات الطلائع ومساعداتهن،** وهدف البحث إلى بناء وتقنين مقياس السلوك القيادي لعريفات الطلائع ومساعداتهن والتعرف على مستوى السلوك القيادي لعريفات الطلائع ومساعداتهن واستخدم الباحثون المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، وتم تطبيق الدراسة على عريفات الطلائع ومساعداتهن والبالغ عددهن "١٩٠" عريفة ومساعدة موزعة على "١٩" مديرية تربية كشفية من "١٤" محافظة من محافظات العراق، واستنتج الباحثون أن المقياس الحالي يعد أداة للكشف عن مستوى السلوك القيادي لعريفات الطلائع ومساعداتهن وتوزعت عينة البحث على خمسة مستويات لمقياس السلوك القيادي لعريفات الطلائع ومساعداتهن، حيث

تبين إن أعلى مستوى "جيد جدا" ويليهما في المستوى "جيد" ثم المستوى "متوسط" ثم المستوى "مقبول" واختيار المستوى "ضعيف" وظهرت أن عينة البحث قد حققت مستوى جيد لمقياس السلوك القيادي لعريفات الطلائع ومساعدتهن.

**دراسة ريم أحمد إبراهيم (٢٠١٥) (١٠) بعنوان السلوك القيادي والقدرة على اتخاذ القرار في بعض الأنشطة الرياضية ، ويهدف البحث إلى تحديد العلاقة بين السلوك القيادي للمدرب والقدرة على اتخاذ القرار في بعض الأنشطة الرياضية ، والفروق في القدرة على اتخاذ القرار بين مدربي السلوك القيادي الأعلى والأدنى ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي ، وتم اختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية من مدربين ولاعبين أندية مدن منطقة القناة (بورسعيد - الإسماعيلية - السويس) في بعض الأنشطة الرياضية الجماعية التالية (كرة القدم - الكرة الطائرة - كرة اليد) وبلغ مجتمع البحث (١٨٣) لاعب تم اختيار عدد (١٣٠) لاعب للعينة الأساسية وعدد (٤٥) لاعب للعينة الاستطلاعية ، وتم استخدام مقياس السلوك القيادي، ومقياس القدرة على اتخاذ القرار، وتمثلت أهم النتائج في وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين أبعاد مقياس السلوك القيادي للمدب والقدرة على اتخاذ القرار في الأنشطة الرياضية قيد البحث وتمثلت في وجود علاقة إيجابية دالة بين كل من أبعاد (التدريب والارشاد - التقدير الاجتماعي - التحفيز - العدالة - تسهيل الاداء الرياضي - المشاركة أو السلوك الديمقراطي - الاهتمام بالجوانب الصحية ) وبين القدرة على اتخاذ القرار ، بينما توجد علاقة سلبية دالة بين بعد السلوك التسلطي والقدرة على اتخاذ القرار للمدربين، ووجود فروق دالة احصائياً في القدرة على اتخاذ القرار بين مدربي السلوك القيادي الأعلى والأدنى في الأنشطة الرياضية قيد البحث لصالح مدربي السلوك القيادي الأعلى.**

#### الدراسات الأجنبية:

**دراسة أكين كوستريولوجو Akin Kosterelioglu (٢٠١٧) (١٩) بعنوان "تأثير إدراك القيادة التشاركية على التفكير الإيجابي الأكاديمي وسلوك المواطنة المؤسسية لدى المعلمين : دراسة حالة تركية ، وتهدف الدراسة الحالية إلى فحص قدرة إدراكات معلمي المرحلة الثانوية للقيادة التشاركية على توقع التفكير الإيجابي الأكاديمي ومستوى المواطنة المؤسسية ، شملت العينة ٣٢١ معلم بالمرحلة الثانوية طبقت عليهم مقاييس القيادة التشاركية والتفكير الإيجابي الأكاديمي والمواطنة المؤسسية ، أظهرت النتائج أن بعد الدعم الانفعالي فالقيادة التشاركية هو الأكثر قدرة على توقع التفكير الإيجابي الأكاديمي في حين ارتبط سلوك المواطنة المؤسسية ببعيد إكمال المهام في القيادة التشاركية كما تبين وجود معاملات ارتباط إيجابية دالة بين إجمالي إدراك القيادة التشاركية للمعلم و إجمالي إدراك التفكير الإيجابي الأكاديمي وسلوك المواطنة التنظيمية .**

#### إجراءات البحث

#### منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج المسحي بخطواته وإجراءاته وذلك لمناسبته لطبيعة هذا البحث.

### مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث معلمي التربية البدنية بدولة الكويت .

### عينة البحث:

قام الباحث باختيار عينة عشوائية قوامها (١٠٠) معلم من معلمي التربية البدنية بدولة الكويت ، كما قام الباحث باختيار عينة استطلاعية قوامها (٣٠) معلم .

### أدوات جمع البيانات:

٧- استبيان الكفاءة الشخصية (تصميم الباحث)

٨- مقياس السلوك القيادي. (مصطفى ابو زيد ١٩٩٠)

### الدراسة الاستطلاعية :

قام الباحث بإجراء الدراسة الاستطلاعية في الفترة من ١٠/١١/٢٠١٧م لإجراء المعاملات العلمية والتحقق من مناسبة المقاييس المستخدمة في الدراسة لعينة الدراسة.

### خطوات : بناء استمارة الكفاءة الشخصية:

• قام الباحث بتحليل الدراسات السابقة والاستمارات السابقة المرتبطة بالكفاءة الشخصية ثم قام الباحث باتباع الخطوات التالية:

٨- تحديد الأبعاد المقترحة للاستمارة لقياس الكفاءة الشخصية.

من خلال المسح الشامل للمراجع العلمية والدراسات السابقة تم تحديد الأبعاد الأساسية في استمارة الكفاءة الشخصية الأولية وهما كالتالي:

٦- مواجهة التحديات

٧- التميز والتفوق

٨- المثابرة والإصرار

٩- التحكم الانفعالي

١٠- السلوك الاجتماعي.

### ٩- عرض الأبعاد علي الخبراء.

تم عرض الأبعاد المقترحة علي مجموعة الخبراء وذلك لتحديد مدي ملائمة هذه الأبعاد .

### جدول (١)

النسبة المئوية والأهمية النسبية لآراء الخبراء حوا ابعاد استمارة الكفاءة الشخصية لدي

معلمي التربية البدنية بدولة الكويت. ن=٣٠

م	الأبعاد	نسبة الاتفاق
١	مواجهة التحديات	٩٩%
٢	التميز والتفوق	٩٨%
٣	المثابرة والإصرار	٩٨%
٤	التحكم الانفعالي	٨٠%
٥	السلوك الاجتماعي	٧٩%

يتضح من جدول (١) موافقة الخبراء بنسبة تتراوح ما بين ٤٥% الي ١٠٠% علي مدى

مناسبة المحاور لتحديد الكفاءة الشخصية.

وفي حدود ما وضعت الباحثة من نسبة القبول لرأي الخبراء وهو اتفاق ٧٥% علي الأقل يتضح أن النسبة المئوية لآراء الخبراء علي محاور المقياس تفاوتت ما بين (٨٠%- ١٠٠%)، وبذلك سوف يقبل الباحث المحاور التي حظيت علي نسبة تبدأ من ٧٥% .

قام الباحث بأعداد الصورة الأولية للاستبيان والمتضمنة المحاور الخمسة ، تم وضع عبارات تحت كل محور ، تم عرضها علي الخبراء بغرض التعرف علي مدى مناسبة صياغة العبارات ، مدي ارتباط كل عبارة بالمحور ، وقد جاءت نتائج العرض علي الخبراء علي النحو التالي جدول (٢).

### جدول (٢)

ارقام العبارات المستبعدة وفقا لرأي الخبراء (صدق المحكمين)

م	المحاور	عدد العبارات في الصورة الأولية للمقياس	عدد العبارات المستبعدة	عدد العبارات النهائية
١	مواجهة التحديات	١٢	٤	٨
٢	التميز والتفوق	١٠	٤	٦
٣	المثابرة والإصرار	١٠	٤	٦
٤	التحكم الانفعالي	١٠	٤	٦
٥	السلوك الاجتماعي	١٠	٤	٦
	المجموع	٥٢	٢٠	٣٢

يتضح من جدول (٢) أن عدد العبارات التي تم استبعادها وفقا لآراء الخبراء (٢٠) عبارة وعلي هذا

أصبح المقياس في صورته الثانية مكون من (٣٢) عبارة.

١٠- قام الباحث بترتيب عبارات استبيان الكفاءة الشخصية لدى معلمي التربية البدنية بدولة الكويت. المكون من خمسة محاور، (٣٢) عبارة ثم وضع أمام كل عبارة ميزان تقدير ثلاثي لتحديد الاستجابة (وافق - الي حد ما - غير موافق)، درجاتها (٣-٢-١)، تم اعداد تعليمات الاستبيان، ثم قام الباحث بتطبيق الاستبيان علي عينة (١٠٠) من معلمي التربية البدنية بدولة الكويت. وذلك في الفترة من ٢٥/١١/٢٠١٧م الي ٥/١٢/٢٠١٧م.

١١- حساب المعاملات العلمية لاستبيان الكفاءة الشخصية لدى معلمي التربية البدنية بدولة الكويت:  
أولاً-صدق المقياس:

قام الباحث بحساب صدق الاتساق الداخلي لاستبيان الكفاءة الشخصية بإيجاد معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور وأيضاً الدرجة الكلية للمحور والدرجة الكلية للاستبيان، وذلك بتطبيق الاستبيان على مجموعة من المعلمين من مجتمع البحث ومن خارج العينة بدولة الكويت والبالغ عددهم (٣٠) معلم.

### جدول (٣)

معامل الارتباط بين كل عبارة والمجموع الكلي لكل محور  
من محاور استبيان الكفاءة الشخصية

(ن = ٣٠)

مواجهة التحديات		التميز والتفوق		المثابرة والإصرار		التحكم الانفعالي		السلوك الاجتماعي	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	*٠,٥٦	١	*٠,٦٢	١	*٠,٥٢	١	*٠,٦٤	١	*٠,٥٥
٢	*٠,٦٧	٢	*٠,٦٨	٢	*٠,٥٦	٢	*٠,٥٩	٢	*٠,٧١
٣	*٠,٦٢	٣	*٠,٥٩	٣	*٠,٦٩	٣	*٠,٦٣	٣	*٠,٩٢
٤	*٠,٥٩	٤	*٠,٦٠	٤	*٠,٥٣	٤	*٠,٥٩	٤	*٠,٥٦
٥	*٠,٦٧	٥	*٠,٦٣	٥	*٠,٥٢	٥	*٠,٦٥	٥	*٠,٥٥
٦	*٠,٧١	٦	*٠,٥٩	٦	*٠,٦٩	٦	*٠,٦٨	٦	*٠,٧١
٧	*٠,٥٨								
٨	*٠,٥٧								

\* دال عند مستوى (٠,٠٥) قيمة (ر) الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) = ٠,٤٤٤

يتضح من جدول (٣) أن جميع قيم معاملات الارتباط لعبارات ابعاد استبيان الكفاءة الشخصية دالة عند مستوي معنوية (٠.٠٥) مما يدل على اتساق كل عبارة مع البعد المنتمية له وبالتالي صدق العبارات في التعبير عن كل بعد من ابعاد استبيان الكفاءة الشخصية.

#### ثبات استبيان الكفاءة الشخصية:

للتحقق من ثبات استبيان الكفاءة الشخصية ، وذلك على نفس العينة المستخدمة لإيجاد الصدق ، ثم تم حساب معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني وجدول (٤) يوضح ذلك.

#### جدول (٤)

معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني لمحاور استبيان الكفاءة الشخصية (ن = ٣٠)

معامل الارتباط	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		محاور المقياس	م
	ع	م	ع	م		
*٠,٧٥	٤,٢٩	٣٠,٩٥	٤,٣٩	٢٩,٥٣	مواجهة التحديات	١
*٠,٧١	٤,١٥	٢٤,٣٥	٣,٠٤	٢٣,٢٤	التميز والتفوق	٢
*٠,٧٩	٣,٥٧	١٤,٧١	٣,١٥	١٥,٥٧	المثابرة والإصرار	٣
*٠,٧٦	٣,٨٩	١٨,٤١	٣,٠٨	١٩,٣٢	التحكم الانفعالي	٤
*٠,٧٣	٣,٣٠	٢٠,٢٥	٣,٢٥	٢٠,٣٣	السلوك الاجتماعي	٥
*٠,٧٦	٦,٨٩	٥١,٧٥	٧,٧٨	٥٣,١١	المقياس ككل	

\* دال عند مستوى (٠,٠٥) قيمة (ر) الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) = ٠,٤٤٤

يتضح من جدول (٤) وجود ارتباط دال إحصائياً بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لمحاور استبيان الكفاءة الشخصية والاستبيان ككل حيث تراوح معامل الارتباط بين (٠,٧١ - ٠,٧٩) وهي أكبر من قيمة (ر) الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) مما يشير إلى ثبات الاستبيان.

#### المعاملات العلمية لمقياس السلوك القيادي:

قام الباحث بتقنين مقياس السلوك القيادي ، على البيئة الكويتية وذلك بإيجاد المعاملات العلمية للمقياس.

#### أولاً-صدق المقياس:

قام الباحث بحساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس السلوك القيادي بإيجاد معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور وأيضاً الدرجة الكلية للمحور والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (٥)

معامل الارتباط بين كل عبارة والمجموع الكلي لكل محور  
من محاور مقياس السلوك القيادي

التدريب والإرشاد		التقدير الاجتماعي		التحفيز		العدالة		تسهيل الأداء الرياضي		السلوك التسلسلي		المشاركة و السلوك الديمقراطي		الاهتمام بالجوانب الصحية	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
٣	٠.٦٥	٢	٠.٦٢	٤	٠.٦٤	٥	٠.٧٣	٦	٠.٦٢	١٣	٠.٦٢	٢٠	٠.٧٤	١	٠.٦٨
٧	٠.٧٣	٨	٠.٧١	١١	٠.٦٥	٩	٠.٧٥	١٠	٠.٦٥	٢٣	٠.٦٤	٩	٠.٦٦	١٩	٠.٦٢
١٢	٠.٦٢	١٤	٠.٧٨	٢٢	٠.٧٣	١٨	٠.٦٤	١٥	٠.٧٢	٣٤	٠.٦٠	٣٧	٠.٧٢	٣١	٠.٦٢
١٦	٠.٦٣	٢٤	٠.٧٢	٣٣	٠.٧٧	٢٦	٠.٧٨	٢٧	٠.٧٣	٤١	٠.٧٧				
١٧	٠.٦٩	٣٩	٠.٧١	٤٠	٠.٨٠	٣٦	٠.٧٢								
٢١	٠.٦٣	٤٤	٠.٦٥	٤٧	٠.٦١	٤٢	٠.٦٣								
٢٥	٠.٧٣	٤٦	٠.٧٠	٥٣	٠.٧٢	٥١	٠.٧٣								
٢٨	٠.٧٧	٤٨	٠.٦٥												
٣٠	٠.٧٩	٥٤	٠.٦١												
٣٢	٠.٧٥														
٣٥	٠.٦٨														
٣٨	٠.٧٤														
٤٣	٠.٧٢														
٤٥	٠.٧٠														
٤٩	٠.٧٧														
٥٠	٠.٦١														
٥٢	٠.٧٥														
٥٥	٠.٨٠														

\*\*قيمة ر عند مستوى ٠.٠٥ = ٠.١٨١

يتضح من جدول رقم (٥) والخاص بمعاملات الارتباط بين درجات كل عبارة ومجموع درجات البعد الخاص بها ، يتضح أن معاملات الارتباط قد تراوحت من ٠.٦٠٤ إلى ٠.٧٩٨ وجميعها دال عند مستوى ٠.٠٥ وهذا يعني أن المقياس يتمتع باتساق داخلي مناسب مما يدل على صدق المقياس .

**ثبات المقياس:**

للتحقق من ثبات مقياس السلوك القيادي علي البيئة الكويتية وإعادة تطبيقه ، وذلك على نفس العينة المستخدمة لإيجاد الصدق ، ثم تم حساب معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني وجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦)

معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني لمحاور المقياس

م	أبعاد المقياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		قيمة ر
		س	ع ±	س	ع ±	
١	التدريب والإرشاد	٥٩.٩١٤	١٤.٣١٥٦	٥٨.٨٧٩٩	١٣.٣٧٩	٠.٩٣٣٦٩
٢	التقدير الاجتماعي	٣٢.٦١٦	١٠.٤١٨	٣٣.٦٨٩١	٧.٢٩١٤	٠.٩١٠٨٨
٣	التحفيز	٣٠.٩٨٩	٥.٤٤٨٨٩	٢٩.٢٦٤	٤.٩١٠٦٢٧	٠.٩٢١٦٧
٤	العدالة	١٦.٤٠٩	٨.٤٠١٠٧	١٦.٤٥٣	٣.٩٨١	٠.٨٣٦١١
٥	تسهيل الأداء الرياضي	١٤.٣٠٣	٢.٣٩٢٦	١٤.٢٩٦٤	٢.٤٢٣٠	٠.٥٨١٢٦
٦	السلوك التسلطي	١٢.٥٢٥	٦.٢٤٩٢	١٢.٥٧٩٦	٣.٩٨٠٢	٠.٨٩٩١٨
٧	المشاركة أو السلوك الديمقراطي	١٠.٧٦٢	٣.٤٨٢٩	١٠.٧٦٣٨	١.٨٥٦٦	٠.٨٧٤٢
٨	الاهتمام بالجوانب الصحية	١٠.٠٥٥	٣.٤٢٧٥٥	١٠.٠٦٣٠	٢.٢٦٢٢	٠.٨٨٩١

ومن جدول رقم (٦) والخاص بمعاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني لدرجات اللاعبين على مقياس السلوك القيادي للمدرب الرياضي يتضح أن قيمة معامل الاستقرار لأبعاد مقياس السلوك القيادي للمدرب الرياضي قد بلغت (٠.٩٣٠٣٦٩، ٠.٩١٠٨٨، ٠.٩٢١٦٧، ٠.٨٣٦١١، ٠.٥٨١٢٦، ٠.٨٩٩١٨، ٠.٨٧٤٢، ٠.٨٨٩١) على الترتيب، وجميعها دال عند مستوي ٠.٠١، وهذا يعني أن مقياس السلوك القيادي يتمتع بمعاملات ثبات عال .

الخطوات التنفيذية للبحث: (البحث الأساسية):

تطبيق الاستبيان:

قام الباحث بتطبيق كلا من استبيان التفكير الإيجابي، السلوك القيادي بدولة الكويت بشكل جماعي، وذلك خلال الفترة من ١٠-٢٠/١١/٢٠١٧ م.

المعالجات الإحصائية:

أستخدم الباحث النسب المئوية، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، تحليل التباين، أقل فرق معنوي، معامل الارتباط، اختبارات من خلال التحليل الإحصائي SPSS.

عرض ومناقشة النتائج:

أولاً- عرض النتائج:

جدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمحاور الكفاءة الشخصية  
لدى معلمي التربية البدنية بدولة الكويت

(ن=١٠٠)

م	محاور المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	ترتيب المحاور
١	مواجهة التحديات	١٥.٨٧	٤.٣٧	%٧٣.٥٥	٢
٢	التميز والتفوق	١٢.٦٨	٣.٢٩	%٦٨.٢٠	٤
٣	المثابرة والإصرار	٩.٢٦	٢.٩١	%٧٥.٥٩	١
٤	التحكم الانفعالي	٩.٤٠	٢.٩٨	%٧٠.٦٦	٣
٥	السلوك الاجتماعي	١٠.٢٩	٢.٤٢	%٦٥.٢٢	٥
٦	المقياس ككل	٥٥.٣٢٠	٩.٣٢٢	%٥٦.٨٥	

\* دال عند مستوى (٠.٠٥)

يتضح من جدول (٧) أن محور المثابرة والإصرار قد جاء في الترتيب الأول بنسبة (٧٥.٥٩%) ، ثم محور مواجهة التحديات في الترتيب الثاني بنسبة (٧٣.٥٥%) ، ثم محور التحكم الانفعالي في الترتيب الثالث بنسبة (٧٠.٦٦%) ، أما محور التميز والتفوق فقد جاء في الترتيب الرابع بنسبة (٦٨.٢٠%) ، ثم محور السلوك الاجتماعي في الترتيب الخامس بنسبة (٦٥.٢٢%) ، أما الدرجة الكلية للمقياس فقد بلغت (٥٦.٨٥%) وهي نسبة متوسطة .

جدول (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمحاور السلوك القيادي  
لدى معلمي التربية البدنية بدولة الكويت

(ن=١٠٠)

م	محاور المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	ترتيب المحاور
١	التدريب والإرشاد	٥٨.٨٧٩٩	١٣.٣٧٩	%٧٩.٥٥	٣
٢	التقدير الاجتماعي	٣٣.٦٨٩١	٧.٢٩١٤	%٧٦.٢٠	٤
٣	التحفيز	٢٩.٢٦٤	٤.٩١٠٦٢٧	%٧٠.٥٩	٥
٤	العدالة	١٦.٤٥٣	٣.٩٨١	%٨٢.٦٦	١
٥	تسهيل الأداء الرياضي	١٤.٢٩٦٤	٢.٤٢٣٠	%٦٨.٢٢	٧
٦	السلوك التسلطي	١٢.٥٧٩٦	٣.٩٨٠٢	%٥٠.١٥	٨
٧	المشاركة أو السلوك الديمقراطي	١٠.٧٦٣٨	١.٨٥٦٦	%٨٠.٢٥	٢
٨	الاهتمام بالجوانب الصحية	١٠.٠٦٣٠	٢.٢٦٢٢	%٦٩.٢٥	٦
٦	المقياس ككل	٢١.٠٤٥٨٢	١٥.٣٤٥٥	%٨٥.٨٥	

\* دال عند مستوى (٠.٠٥)

يتضح من جدول (٨) أن محور العدالة قد جاء في الترتيب الأول بنسبة (٨٢.٦٦%) ، ثم محور المشاركة أو السلوك الديمقراطي في الترتيب الثاني بنسبة (٨٠.٢٥%) ، ثم محور التدريب والإرشاد في الترتيب الثالث بنسبة (٧٩.٥٥%) ، أما محور التقدير الاجتماعي فقد جاء في الترتيب الرابع بنسبة (٧٦.٢٠%) ، ثم محور التحفيز في الترتيب الخامس بنسبة (٧٠.٥٩%) أما محور الاهتمام بالجوانب الصحية فقد جاء في الترتيب السادس بنسبة (٦٩.٢٥%) ، أما محور تسهيل الأداء الرياضي فقد جاء في الترتيب السابع بنسبة (٦٨.٢٢%) ، أما محور السلوك التسلطي فقد جاء في الترتيب الثامن بنسبة (٥٠.١٥%) أما الدرجة الكلية للمقياس فقد بلغت (٨٥.٨٥%) وهي نسبة عالية مما يعني تمتع معلمي التربية البدنية بالسلوك القيادي بدولة الكويت.

جدول (٩)

العلاقة الارتباطية بين مقياس التفكير الإيجابي

ومقياس السلوك الإيجابي لدي معلمي التربية البدنية بدولة الكويت

المحاور	التدريب والإرشاد	التقدير الاجتماعي	التحفيز	العدالة	تسهيل الأداء	السلوك التسلطي	السلوك الديمقراطي	الاهتمام بالجوانب الصحية
مواجهة التحديات	*٠.٦٩٥	*٠.٦٩١	*٠.٥٤٤	*٠.٥٨٦	*٠.٥٤١	٠.١٠٥	*٠.٥٥٤	*٠.٤٤٩
التمييز والتفوق	*٠.٦٥٤	*٠.٣١٤	*٠.٤٤٥	*٠.٧٦١	*٠.٤٥٢	٠.٩١	*٠.٥١٢	*٠.٤٥٢
المثابرة والإصرار	٠.٠٤٥	*٠.٥٠٨	٠.١١٢	*٠.٥٦١	*٠.٣٦٩	٠.١١١	*٠.٦٢١	*٠.٦١١
التحكم الانفعالي	*٠.٥٤٤	*٠.٤٠٠	٠.١٠٢	*٠.٦٣٢	*٠.٤٣٢	٠.١٠٥	*٠.٥٥٣	*٠.٤٩٢
السلوك الاجتماعي	*٠.٣٩٩	*٠.٥٢٢	*٠.٤٩٨	*٠.٦٨١	*٠.٣٨٨	٠.١١٢	*٠.٤٩٢	*٠.٦٤٤

يتضح من جدول (٩) أنه توجد علاقة ارتباطية بين محاور مقياس التفكير الإيجابي ومحاور مقياس السلوك القيادي، باستثناء محور السلوك التسلطي (الدكتاتوري).

ثانياً - مناقشة النتائج:

يتضح من جدول (٧) أن محور المثابرة والإصرار قد جاء في الترتيب الأول بنسبة (٧٥.٥٩%) ، ثم محور مواجهة التحديات في الترتيب الثاني بنسبة (٧٣.٥٥%) ، ثم محور التحكم الانفعالي في الترتيب الثالث بنسبة (٧٠.٦٦%) ، أما محور التميز والتفوق فقد جاء في الترتيب الرابع بنسبة (٦٨.٢٠%) ، ثم محور السلوك الاجتماعي في الترتيب الخامس بنسبة (٦٥.٢٢%) ، أما الدرجة الكلية للمقياس فقد بلغت (٥٦.٨٥%) وهي نسبة متوسطة.

ويرى الباحث أن هذه النتائج توضح أهمية دراسة الكفاءة الشخصية لدي معلمي التربية البدنية بدولة الكويت لما لها من اثر علي أداء المهام الموكلة لها ومواجهة التحديات والقدرة علي حل المشكلات والبذل للجهد والمثابرة من أجل تحقيق الأهداف .

وتعد الكفاءة الشخصية أحد مكونات المحددات الشخصية أو الشخصية للتعلم المنظم ذاتياً، حيث يتضمن ثلاثة محددات أو عوامل ، هي المحددات الشخصية، والبيئية، والسلوكية، والتفاعل والتبادل بين تلك

المحددات هو الأساس الذي تركز عليه النظرية الاجتماعية المعرفية لباندورا " **Bandurs' Social**

**Cognitive Theory** ". (٥ : ٢٠) (٦ : ١٥)

وقد أشار شفاثرتر. **Schwazer** (١٩٩٦) (٣١) علي أن الكفاءة الشخصية تعتبر احد ابعاد الشخصية ، متمثلة في قناعات ذاتية حول قدرة الفرد علي التغلب علي المهام المختلفة ومستوي متميز في الأداء. وقد أشار باندورا. **Bandura** (١٩٨٧) (٢٠) أن الأفراد الذين لديهم شعورا إيجابيا بكفاءتهم الشخصية يميلون الي التفكير نحو تحليل المشكلات مما يؤثر في سلوكهم بشكل فعال والتوصل الي حلول منطقية للمشكلات أو التحديات التي قد تواجههم.

والكفاءة الشخصية للمعلم مرتبطة بسلوكه في حجرة الفصل، كما أنها تؤثر على الجهد الذي يضعه المعلم في التدريس والأهداف الموضوعة، فالمعلم ذو الكفاءة العالية يكون على استعداد لتجريب طرق تعليم جديدة لمقابلة احتياجات طلابه، كما أن لديه اتجاه مرتفع من التخطيط والتنظيم.

كما ذكر بينز وأخرون. **Benz** (١٩٩٢) (٢٣) أنه من خلال التعرف علي الكفاءة الشخصية للفرد يمكن التوقع بسلوك الفرد نحو مواجهة التحديات ومقدار الجهد الذي سيبدله ، درجة ووقت المثابرة خلال مواجهة هذه التحديات التي تعترضه أثناء أداء مهامه.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة تيسير الصقر (٢٠٠٥) (٦) ، دراسة فؤاد الناصرة (٢٠٠٩) (١٤) ، والتي كانت اهم نتائجها اظهرت النتائج ان الغالبية العظمى من افراد عينة الدراسة جاءوا في المستوى المتوسط في الكفاءة الشخصية ، كما أن الأفراد الموهوبين اظهروا كفاءة شخصية مرتفعة.

يتضح من جدول (٨) أن محور العدالة قد جاء في الترتيب الأول بنسبة (٨٢.٦٦%) ، ثم محور المشاركة أو السلوك الديموقراطي في الترتيب الثاني بنسبة (٨٠.٢٥%) ، ثم محور التدريب والإرشاد في الترتيب الثالث بنسبة (٧٩.٥٥%) ، أما محور التقدير الاجتماعي فقد جاء في الترتيب الرابع بنسبة (٧٦.٢٠%) ، ثم محور التحفيز في الترتيب الخامس بنسبة (٧٠.٥٩%) أما محور الاهتمام بالجوانب الصحية فقد جاء في الترتيب السادس بنسبة (٦٩.٢٥%) ، أما محور تسهيل الأداء الرياضي فقد جاء في الترتيب السابع بنسبة (٦٨.٢٢%) ، أما محور السلوك التسلطي فقد جاء في الترتيب الثامن بنسبة (٥٠.١٥%) أما الدرجة الكلية للمقياس فقد بلغت (٨٥.٨٥%) وهي نسبة عالية مما يعني تمتع معلمي التربية البدنية بالسلوك القيادي بدولة الكويت.

ويرى الباحث أن العملية القيادية تتطلب ممارسات سلوكية تمثل نوع من الإجابة للواقع وبذات الواقع تعد معياراً للتقييم من قبل الجهات الراصدة، مما يعني أن السلوكيات التي يمارسها القائد تمثل محط أنظار من قبل العديد من الحلقات التنظيمية وغير التنظيمية المحيطة به، لذا يتطلب منه التحسب لأية تصرف ينتهجه في ميدان العمل وحتى خارجه

ويرى كل من سايمون بلاكويل وأخرون . **Simon Blackwel et al** (٢٠٠٣) (٣٢) أن القيادة أصبحت معياراً يحدد في ضوئه نجاح أي تنظيم إداري، وارتبط مفهوم الإنتاجية في العمل بسلوك القائد، وبطبيعة العلاقة بينه وبين مرؤوسيه، من خلال ما عرف بالأنماط القيادية، فقادة المؤسسات لا يسلكون نمطا واحدا في القيادة، وإنما يسلك كل منهم نمطا قد يكون مختلفا عن الآخر، لأنهم مختلفون في تعاملهم

الشخصي والمهني، وفي إجراءاتهم، وفي وسائلهم الإدارية والقيادية، وذلك لاختلاف فلسفاتهم التربوية، واختلاف إعدادهم، واتساع خبراتهم الإدارية.

ويذكر **أكين Akin (٢٠١٧)(١٩)** أن نجاح العمل وتحقيق الاهداف يعتمد على حسن القيادة واختيار القائد، ولهذا انشئت المعاهد لإعداد القادة وتدريبهم في مختلف المجالات ومن بينها المجال الرياضي، حيث تمثل القيادة الرياضية أحد الأبعاد الهامة التي تحظى بالاهتمام في مجال علم النفس الرياضي بمعناها الواسع المتعدد في مختلف المجالات والمستويات والتنظيمات الإدارية.

**يتضح من جدول (٩)** أنه توجد علاقة ارتباطية بين محاور استبيان الكفاءة الشخصية ومحاور مقياس السلوك القيادي ، باستثناء محور السلوك التسلطي.

ويري الباحث أن ذلك يعني أن التدريب والإرشاد كأحد الأبعاد المميزة للسلوك القيادي يؤثر ويتأثر بالكفاءة الشخصية للمعلم ، وهذا في حد ذاته يعكس أهمية تلك السمات لدي المعلمين لنجاح عمليات التعلم ، كذا أهمية الاهتمام والتقدير والود المتبادل مما يساعد على تدعيم العلاقات الطيبة بين المعلم و الطلاب ، بالإضافة إلى أهمية التحفيز كوسيلة لدعم وتعزيز الأداء الرياضي الجيد لدي الطلاب ، وكذا أهمية توزيع الاهتمام والأدوار بين الطلاب بصورة عادلة دون تمييزاً أو تحيز ، مع ضرورة الاهتمام بتوفير الأدوات والأجهزة والتغلب على المشكلات الإدارية التي تعوق عملية التعلم بكفاءة عالية ، وكذا القدرة على القيادة بأسلوب ديمقراطي والحرص على التزام الطلاب بالسلوك الصحي ، في حين يري الباحث أن العلاقة الارتباطية السالبة بين السلوك التسلطي التفكير الإيجابي للمعلمين ترجع إلى أنه بارتفاع مستوي التفكير الإيجابي لدي المعلم تزداد قدرته على الاتصال مع الطلاب مما يقلل بالتبعية التسلطية مع الطلاب ، بينما بانخفاض القدرة علي التفكير الإيجابي للمعلم تقل قدرته على فهم وإدراك متطلبات الطلاب وإصداره لتعليمات لا يرضي عنها الطلاب مما يعرض المعلم إلى الكثير من الانتقادات من الطلاب فيلجأ إلى أسلوب الأوامر والإجبار مما يزيد من السلوك التسلطي(الدكتاتور).

ويذكر **أحمد ابراهيم (٢٠٠١)(١)** أن السلوك القيادي الفعال غالبا ما يظهر أثره في سلوك المعلمين وأدائهم بشكل فعال، كما أنه ينعكس على مستوى الصحة النفسية لديهم ورضاهم عن العمل، والتقليل من تعرضهم للإصابة بالاضطرابات النفسية التي تؤثر سلبا على مساهم المهني وفي تعاملهم مع التلاميذ، وعلى المسؤولين التربويين كالموجهين أن تكون له القدرة على فهم الخصائص النفسية للمعلمين وتقدير جهودهم والاعتراف بقدراتهم، وتقبل آرائهم وأفكارهم، وإعطائهم الفرصة من أجل المشاركة في وضع حلول للمشكلات التي تواجههم؛ وذلك حتى يعزز الروابط بين كافة أفراد العملية التعليمية خلال الممارسات اليومية في المؤسسات التربوية هذا ما أثار فضول الباحث للقيام بهذه الدراسة بهدف معرفة السلوك القيادي السائد لدى المعلمين؛ لأن لكل أسلوب تداعياته وانعكاساته على النمو المهني لدى المعلم. لذا فان القيادة فهي مجموعة سلوكيات أو تصرفات معينة تتوافر في شخص المعلم يقصد من ورائها حث العاملين على التعاون من أجل تحقيق الأهداف المعينة للعمل، ومن هنا تصبح وظيفة القيادة وسيلة لتحقيق الأهداف التنظيمية.

وقد أشار باندورا. **Bandura** (١٩٨٧)(٢٠) أن الأفراد الذين لديهم شعورا إيجابيا بكفاءتهم الشخصية يميلون الي التفكير نحو تحليل المشكلات مما يؤثر في سلوكهم بشكل فعال والتوصل الي حلول منطقية للمشكلات أو التحديات التي قد تواجههم.

كما ذكر بينز وأخرون. **Benz.** (١٩٩٢)(٢٣) أنه من خلال التعرف علي الكفاءة الشخصية للفرد يمكن التوقع بسلوك الفرد نحو مواجهة التحديات ومقدار الجهد الذي سيبدله ، درجة ووقت المثابرة خلال مواجهة هذه التحديات التي تعترضه أثناء أداء مهامه.

ويري نشأت أبو حسونة (١٩٩٩)(١٧) فيري أن الكفاءة الشخصية هي مرآة معرفية **Cognitive Mirrors** لمدي قدرة الفرد علي التحكم في سلوكه الشخصي والتحكم في انفعالاته وسلوكه الاجتماعي وأعماله بطريقة أكثر فاعلية ، وأكثر قدرة علي مواجهة التحديات المحيطة ، واتخاذ القرارات ووضع الأهداف ومحاولة تحقيقها.

كما توصلت فاطمة حميدة (١٩٩٧)(١٣) الي أهمية تنمية الكفاءة الشخصية للمعلم ، وقدرته على مواجهة المواقف الصفية، وأوضحت النتائج التأثير الايجابي للتدريب في استراتيجيات إدارة الصف على الكفاءة الشخصية للطالب المعلم.

وأشارت نتائج دراسة هيا المزروع (٢٠٠٤)(١٨) الي أن زيادة الكفاءة الشخصية في تدريس العلوم لدى المعلمين في تخصصات العلوم الطبيعية بكليات التربية.

#### الاستنتاجات والتوصيات:

#### أولاً- الاستنتاجات:

#### في ضوء نتائج البحث يتضح ما يلي:

١. مستوي الكفاءة الشخصية لدي عينة البحث تقع في المستوي المتوسط لدي معلمي التربية البدنية بدولة الكويت.
٢. أن محور العدالة قد جاء في الترتيب الأول بنسبة (٨٢.٦٦%) ، ثم محور المشاركة أو السلوك الديمقراطي في الترتيب الثاني بنسبة (٨٠.٢٥%) ، ثم محور التدريب والإرشاد في الترتيب الثالث بنسبة(٧٩.٥٥%) ، أما محور التقدير الاجتماعي فقد جاء في الترتيب الرابع بنسبة(٧٦.٢٠%) ، ثم محور التحفيز في الترتيب الخامس بنسبة (٧٠.٥٩%) أما محور الاهتمام بالجوانب الصحية فقد جاء في الترتيب السادس بنسبة(٦٩.٢٥%) ، أما محور تسهيل الأداء الرياضي فقد جاء في الترتيب السابع بنسبة(٦٨.٢٢%) ، أما محور السلوك التسلطي فقد جاء في الترتيب الثامن بنسبة(٥٠.١٥%) أما الدرجة الكلية للمقياس فقد بلغت (٨٥.٨٥%) وهي نسبة عالية مما يعني تمتع معلمي التربية البدنية بالسلوك القيادي بدولة الكويت.

مجلة علوم الرياضة وتطبيقات التربية البدنية — ٢٦٩ - — المؤتمر الدولي الثاني — مارس ٢٠١٨ م

٣. توجد علاقة ارتباطية بين محاور استبيان الكفاءة الشخصية ومحاور مقياس السلوك القيادي ، باستثناء محور السلوك التسلطي.

#### ثانياً- التوصيات:

١. ضرورة تفهم معلمي التربية البدنية بدولة الكويت بقدراتهم الشخصية وإمكاناتهم البشرية ، وتقدير هذه القدرات وإبرازها من قبل المعلمين مما يساعد علي زيادة القدرة علي التحدي والإصرار والمثابرة.
٢. تدعيم الخبرات الإيجابية لدي معلمي التربية البدنية والاستفادة من هذه الخبرات لإثراء الكفاءة الشخصية واكتشاف القدرات الإيجابية .
٣. أهمية اتباع الأسلوب العلمي واستخدام الإحصاء النفسي لإرشاد معلمي التربية البدنية بالقدرات الشخصية الإيجابية.
٤. ضرورة اجراء دراسات تجريبية عن برامج التنمية البشرية التي يمكن من خلالها تنمية الكفاءة الشخصية ، السلوك القيادي لدي معلمي التربية البدنية بدولة الكويت.

#### قائمة المراجع:

#### أولاً- المراجع العربية:

١. أحمد ،أحمد إبراهيم(٢٠٠١): إدارة الأزمة التعليمية- منظور عالمي، المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع، الإسكندرية.
٢. أحمد ثابت فضل رمضان(٢٠١٠): القدرة المكانية لدى طلاب المرحلة الثانوية قياسها وتنميتها وأثرها على الكفاءة الشخصية ومهارات ماوراء المعرفة، دكتوراه، معهد البحوث والدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
٣. أشرف أحمد عبد القادر (٢٠١٣): السلوك القيادي للمعلم ، مجلة المعرفة التربوية الجمعية المصرية لأصول التربية بينها - مصر ، مج ١، ع ١٤ ، ٢٢٩ - ٢٥٤
٤. الفقي، إبراهيم (٢٠٠٨): تحكم في انفعالاتك وكن إيجابيا، الحرية للنشر والتوزيع، القاهرة، ص ٣٠
٥. إيناس فهمي فهمي النقيب (٢٠٠٨): استراتيجيات التنظيم الذاتي للتعلم وعلاقتها بالقدرة على حل المشكلات لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ببورسعيد، جامعة قناة السويس.
٦. تسييسر محمد الصقر (٢٠٠٥) : مستوي النمو الأخلاقي والكفاءة الشخصية لدي عينة من طلبة جامعة اليرموك في ضوء بعض المتغيرات ، رسالة ماجستير ، جامعة اليرموك، الأردن.
٧. جابر عبد الحميد (١٩٨٦) : الشخصية البناء الديناميات ، النمو ، طرق البحث والتقويم ، دار النهضة العربية ، القاهرة.
٨. حامد زهران (٢٠٠٣) : دراسات في الصحة النفسية والأدشاد النفسي ، عالم الكتب ، القاهرة

- مجلة علوم الرياضة وتطبيقات التربية البدنية — ٢٧٠ - — المؤتمر الدولي الثاني — مارس ٢٠١٨ م
٩. حبش، حيدر ناجي وعبد الرسول، محمد ضياء وعلي ، ماجدة عباس محمد(٢٠١٥) :بناء وتقنين مقياس السلوك القيادي لعريفات الطلائع ومساعداتهن، مجلة علوم التربية الرياضية ( كلية التربية الرياضية - جامعة بابل ) - العراق ، مج ٨، ع ١٤.
- ١٠.ريم أحمد إبراهيم (٢٠١٥) : السلوك القيادي والقدرة على اتخاذ القرار في بعض الأنشطة الرياضية ، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة - مصر ، ع ٧٣ ، ٢١٩ - ٢٤٤
- ١١.صالح محمد صالح (٢٠٠٥):"الكفاءة الشخصية كما يدركها معلمو العلوم قبل وأثناء الخدمة"دراسة تقويمية""، المؤتمر العلمي التاسع(معوقات التربية العلمية في الوطن العربي"التشخيص والحلول")، فندق المرجان- الاسماعيلية، ٣١ يوليو: ١٣ أغسطس، المجلد ٢، ٣٥١:٤٠٦.
- ١٢.عبد الله مسكين(٢٠١٥) : السلوك القيادي لدى المشرفين التربويين (المفتشين) في التعامل مع المعلمين ( دراسة استطلاعية لدى مفتشي التربية والتعليم الابتدائي بمديرية التربية لولاية مستغانم) ، مجلة دراسات نفسية وتربوية - جامعة قاصدي مرباح - الجزائر ، ع.
- ١٣.فاطمة إبراهيم حميدة (١٩٩٧): أثر التدريب في استراتيجيات إدارة الصف على الفعالية الشخصية للطلاب المعلم وقدرته على مواجهة المواقف الصعبة"، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد ٤٣، يوليو، ٧٩:١٢٧.
- ١٤.فؤاد صالح الناصرة ( ٢٠٠٩ ) : الكفاءة الشخصية المدركة وعلاقتها بقلق الامتحان في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية لدى طلبة الثانوية العامة في مدينة بئر السبع، رسالة ماجستير ، جامعة اليرموك، الاردن.
- ١٥.كامل عبد الوهاب محمد (١٩٩١): التعلم وتنظيم السلوك، ط ٢، المكتبة القومية الحديثة، طنطا، ص ٥١١ .
- ١٦.محيي الدين توقي ، عبد الرحمن عدس(٢٠٠٣) : أسس علم النفس التربوي ، دار الفكر ، عمان.
- ١٧.نشأت أبو حسونة (١٩٩٩) : أثر برنامج تدريبي للمهارات الاجتماعية في تحسين مفهوم الذات والكفاءة الاجتماعية والتحصيل لدي الطلاب ، رسالة ماجستير ، الجامعة الأردنية ، الأردن.
- ١٨.هيا المزروع (٢٠٠٤): تصميم برنامج لتنمية مهارات التدريب بالزملاء والاتجاه نحوه وزيادة فعالية الذات في تدريس العلوم لدى الطالبات المعلمات في تخصصات العلوم الطبيعية بكليات التربية"، مجلة التربية العلمية، المجلد السابع، العدد الثاني، يونيه، ١:٣٧.

ثانياً: المراجع الأجنبية :

19.Akın Kösterelioğlu, M. (2017): The effect of teachers' shared leadership perception on academic optimism and organizational citizenship behaviour:

- a Turkish case. *International Journal of Leadership in Education*, 20(2), 246–258.
20. **Bandura, A. (1987):** Social foundations of thought and action: A social cognitive theory. N J: print ice– Hall
21. **Bandura, A. (1994):** Self–efficacy. INV. S. Ramachaudran (ED.). Encyclopedia of human behavior (pp.71– 81). NY: Academic press.
22. **Bandura, A. (1997). Self – efficacy. The exercise of control.** Stand Ford University. New York: W. H. Freeman and company.
23. **Benz, L. Bradley, L., Alderman, K. & Flowers, A. (1992):** Personal teaching efficacy, developmental relation–ships in Education. **Journal of Educational Research**, 85(5), 272 – 274.
24. **Breton, Catherine. (2008):** "Flowing together "Positive Psychology Daily News Journal of the American Society for Horticultural Science 126 (6), 668–675.
25. **Bostjan, A., (2003):** Risk Taking in Interpreneurship Translating the Individual level Risk aversion in to Organization Risk Taking, journal of Entexpyising culture, vol. I., No. I.
26. **Hanover, B (2000):** Investigation of the role of the gender in developing self–efficacy, the development social psychology of gender, N.J. Lawrence–Erbaum associates.
27. **Landine, J. and stewart, J. (2000):** Relationship between metacongition, motivation, locus of, self–efficacy and academic achievement, Canadian journal of counseling vol 32.
28. **Linda Bolier ,Merel Haverman, Gerben J Westerhof, Heleen Riper, Filip Smit and Ernst Bohlmeijer Positive psychology interventions (2013):** a meta–analysis of randomized controlled studies, BMC Public Health 201313:119
29. **Pajares, M. (1996):** Self–Efficacy Beliefs academic out comes. The Case for Specificity and Corres pondence paper presented at a Symposium charied By, J. Zimmerman, Measuring and Mismeasuring Self–Effecacy:

- Dimension problems and Misconception, Annual Meeting of the American Educational Research Association, New York.
30. **Schwabsky, N. (2014):** Teachers' individual citizenship behavior (ICB): the role of optimism and trust. *Journal of Educational Administration*, 52(1), 37-57.
31. **Schwarzer, R. B. & et al. (1995):** Efficacy scale. Submitted for publication. Berlin: Frerpsychologie. Publication. Berlin: Frerpsychologie.
32. **Simon E. Blackwell a, b, Nathaly Rius-Ottenheim c, Yvonne W.M. Schulte-van Maaren c, Ingrid V.E. Carlier c, Victor D. Middelkoop c, Frans G. Zitman c, Philip Spinhoven c, d, Emily A. Holmes a, b, Erik J.(2013) :**Optimism and mental imagery: A possible cognitive marker to promote well-being? *Psychiatry Research*, Volume 206, Issue 1, Pages 56-61.
33. **Zoo, C. (2003):** Creativity and work: The monitor on psychology. The American psychological Association